

ويتفاضلون ... « تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، مِنْهُمْ
مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ، وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ... »
(سورة البقرة ٢٣٥)

ما معنى دركات الظلمات ؟

إذا أجه القلب إلى غير الله ... بدأ الضلال ...
فانقلب من الفطرة ... إلى منطقة الضلال ...
وهذه دركات ... شتى ...
لا يحصياها إلا الله ... بعدد معاصي العباد ...
فالمعاصي كلها ... دركات في مناطق الظلام ...
فإذا استمر القلب ... منقلباً عن ربه ... ماضياً في المعاصي ...
أنحط إلى منطقة الغضب ...
فإذا انحط إلى ما هو أشد ... انحط إلى منطقة اللعنة ...
فإذا انحط إلى ما هو أشد ... انحط إلى الهاوية ...
قال تعالى :